

## وثائق مسرّبة تكشف عن صفقات أسلحة أبرمتها الرياض مع شركات روسية تخضع للعقوبات الأميركية

نبأ - مع دخول الحرب الروسية-الأوكرانية عامها الرابع، تسريباتٌ حديثة لوثائق ورسائل بريد إلكترونية كشفت عن صفقات أسلحة أبرمتها السعودية، بقيمة مليارَي يورو في العام 2021، مع شركاتٍ روسيةٍ خضعت لعقوباتٍ اقتصاديةٍ، ومنها "روستك". ورغمَ خطر العواقب من الولايات المتحدة الأميركية؛ المورّد الرئيسي للأسلحة إلى الرياض، لم تُلغِ الأخيرةُ العقدَ معها، حسبَما كشفَ تحقيق استقصائي لصحيفة "كييف إنديبندنت" في الرابع والعشرين من يناير الجاري.

وبعد تحليل مئات الرسائل وفكّ شيفراتها، تبين أن السعودية استحوذت بقيمة 2.17 مليار يورو في وقتٍ سابق، على أنظمة الدفاع الجوي الصاروخي والمدفعي ذاتي الحركة "بانتسير"، وهو ما أُشير إليه بـ"مشروع 82"، والذي ظهرَ في فبراير 2024 إلى جانب جندي سعودي. العقد الموقع في أبريل 2021، يُتوقع أن يمتدّ حتى العام 2026 المُقبل.

وفي حين تخضعُ الشركاتُ الروسية المصدّرة حاليًا لعقوباتٍ دولية، يرى مراقبون أن الرياض، تسعى في خطواتها هذه، للضغط على واشنطن من أجل تحريك اتفاقياتٍ دفاعية تشمل صفقة طائرات أف-35.